

خالد بن كلبان: تقييم شركات تابعة لـ«دبي للاستثمار» ل طرحها للاكتتاب



كشف خالد بن كلبان، نائب رئيس مجلس الإدارة وكبير المسؤولين التنفيذيين في شركة دبي للاستثمار، أن الشركة تواصل التركيز على تسريع مسارات النمو عبر تقييم الفرص الاستثمارية على نحو دائم ومستمر، بالإضافة إلى دراسة عمليات التخارج الاستراتيجية، وتقييم شركات مختارة من المجموعة ل طرحها في الاكتتابات العامة الأولية المحتملة. واقترح مجلس إدارة شركة دبي للاستثمار توزيع أرباح نقدية بنسبة 18% (0.18 درهم للسهم الواحد) لعام 2024، ما يعزز التزام دبي للاستثمار بزيادة عوائد المساهمين مع الحفاظ على مركز مالي قوي وضمن مسار النمو المستمر. وارتفع إجمالي إيرادات المجموعة إلى 4.66 مليار درهم، ويعزى هذا النمو إلى زيادة مبيعات العقارات لتصل قيمتها إلى 1.03 مليار درهم عام 2024؛ بسبب الارتفاع الملحوظ في الطلب على المشاريع العقارية واستمرارية الأعمال على نحو فعال في مشروع «دانه بي» التابع للمجموعة في جزيرة المرجان في إمارة رأس الخيمة، بالإضافة إلى تنامي العائدات الناجمة عن الإيجارات، بفضل ارتفاع نسبة الإشغال في مجمع دبي للاستثمار والاستحواذ على أصول إضافية من قبل صندوق المال كابيتال ريت.

نمو الأصول

وارتفع إجمالي أصول دبي للاستثمار إلى 22.10 مليار درهم بنهاية عام 2024، مقارنة بـ21.44 مليار درهم خلال الفترة ذاتها من عام 2023. كما سجلت حقوق ملاك الشركة 14.11 مليار درهم. وتواصل المجموعة الحفاظ على مستويات عالية من السيولة، مع نسبة 21.9% من معدل صافي الدين إلى إجمالي حقوق الملكية العائدة لملاك الشركة، ما يؤكد على مكانتها المالية القوية والمستوى العالي من المرونة عبر الدورات الاقتصادية المتتالية. وأعلنت الشركة، عن تحقيق أرباح صافية (قبل الضريبة) بلغت 1.3 مليار درهم عائدة لملاك الشركة، خلال 2024، مقارنةً بـ1.07 مليار درهم للفترة ذاتها من العام الماضي، وبزيادة نسبتها 21%.

ركيزة أساسية

وقال خالد بن كلبان، نائب رئيس مجلس الإدارة وكبير المسؤولين التنفيذيين في شركة دبي للاستثمار: «يعد الأداء المالي القوي لدبي للاستثمار عام 2024 بمثابة ركيزة أساسية ساهمت في التوسع المستمر والنمو طويل الأجل. وتواصل دبي للاستثمار التركيز على تسريع مسارات النمو عبر تقييم الفرص الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومناطق أخرى من العالم على نحو دائم ومستمر، بالإضافة إلى دراسة عمليات التخارج الاستراتيجية، وتقييم شركات مختارة من المجموعة لطرحها في الاكتتابات العامة الأولية المحتملة. وتتماشى هذه المبادرات مع رؤية المجموعة لتعزيز حضورها في السوق، وتعزيز القيمة للمساهمين، ودفع عجلة النمو المستدام خلال السنوات المقبلة».

الرؤية المستقبلية

من المقرر أن تطلق المجموعة جملة من المشاريع العقارية متعددة الاستخدامات في دولة الإمارات، مع التركيز على تسليم المشاريع الحالية في الوقت المحدد. وتتوقع المجموعة نمواً قوياً خلال الفترة المقبلة مع الحفاظ على تفاؤلها بشأن القطاع العقاري، حيث يتقدم العمل في مشروع «فيوليت تاور» التابع للمجموعة على نحو مطرد، مدعوماً بالمبيعات القوية، على أن يتم تسليمه بحلول الربع الأخير من عام 2026. ويعدّ التوسع المستمر لمحفظه صندوق المال كابيتال ريت من أهم أولويات دبي للاستثمار، نظراً لدور الصندوق في تعزيز مكانتها كمصدر موثوق لتوزيعات الأرباح النقدية المستقرة. وتعمل دبي للاستثمار على تعزيز بصمتها في قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والخدمات المالية والذكاء الاصطناعي وخدمات الأعمال، وذلك في إطار رؤيتها طويلة الأمد للاستثمارات الهادفة. كما تحافظ المجموعة على التزامها برعاية وتوسيع نطاق الاستثمارات في هذه القطاعات الأساسية، وتعزيز دورها في دعم التنمية المجتمعية والتقدم الاقتصادي على مستوى المنطقة.

وتستمر المجموعة في التركيز على النهج الاستثماري المنضبط لتحسين محفظتها باعتباره إحدى أهم أولوياتها. كما تحرص على مواصلة الإشراف على الأصول غير الأساسية وإعادة تقييمها بشكل مستمر؛ لضمان اعتماد استراتيجية استثمارية مرنة وفعالة تعزز حضورها في السوق، وتسهم في دفع نموها المستدام خلال السنوات المقبلة. وتحافظ دبي للاستثمار على مكانتها الراسخة لمواجهة ديناميكيات السوق المتطورة، وتعزيز ميزتها التنافسية، ودفع مسار توليد القيمة المستدامة، وذلك عبر اعتماد نهج استثماري استراتيجي واستشرافي في آن